المحاضرة الأولى

أول نقطة مهمة في المقرر :

الاختصار (ش م ج) تعني شركات متعددة الجنسيات يجب معرفة الاختصار لأنه سيتكرر كثيرا

السمات التي ميزت العلاقات الدولية هو النموَ السريع و المتزايد للأعمال الدولية في مجالات التبادل التجاري و الاستثمارات و الآدوات المالية (التدفقات التجارية و المالية)

السبب

انفتاح الآسواق العالمية

النموَ الهائل و السريع في :

التكنولوجيا الصناعية و الإنتاج (أساليب، أدوات و أنظمة إنتاج حديثة ومتطورة)

تكنولوجيا المعلومات، الاتصالات الالكترونية و الإعلامية

قدرة البنوك على التحويل الفوري للأموال

انتشار المراكز المالية و ظهور الآساليب الحديثة لإدارتها

مفهوم الآعمال الدولية :

أي نشاط استثماري أو تجاري لمنتج أو تاجر لسلعة أو خدمة يتعدى الحدود الجغرافية للدولة

يعرفها (Shiva Ramu) على أنها:

أي نشاط تجاري أو خدمي تقوم به أي منظمة أعمال عبر حدود وطنية لدولتين أو أكثر

الآنشطة التي تقوم بها الشركات الكبيرة التي تمتلك وحدات تشغيلية خارج بلدانها الآصلية (البلد الآم) فهي معاملات بين أفراد و منشآت من دول مختلفة في شكل أنشطة تجارية أو استثمارات متنوعة ، تمتاز بالديمومة ويمكن التأثير عليها بأشكال مختلفة؛ وهو ما يشكل مجالا لإدارة الآعمال الدولية

الاستثمار الأجنبي المباشر:

شراء وتملك أصول خارجية في شركات عاملة أو المساهمة فيها ، **يمكن للمستثمر التأثير** على مسار المنشأة المساهم فيها

الاستثمار الأجنبي غير المباشر:

شراء أوراق مالية (أسهم , سندات) تصدرها مؤسسة أجنبية أخرى بهدف الربح و**لا يمكنه التأثير في مسار المؤسسة**

الشركة الدولية:

تمتلك أو تتحكم في أنشطة اقتصادية في **أكثر من بلد**، من خلال استثمار **مباشر أو غير مباشر**

- **تمتلك طاقة إنتاجية في أكثر من بلد**
- **تدير طاقاتها** وفروعها وفقا **لاستراتيجية واحدة**
- تشكل **إطارا لنقل الآموال والآفراد والسلع والآفكار** ، بين رئاستها وفروعها أو- بينها وبين زبائنها والشركات الآخرى

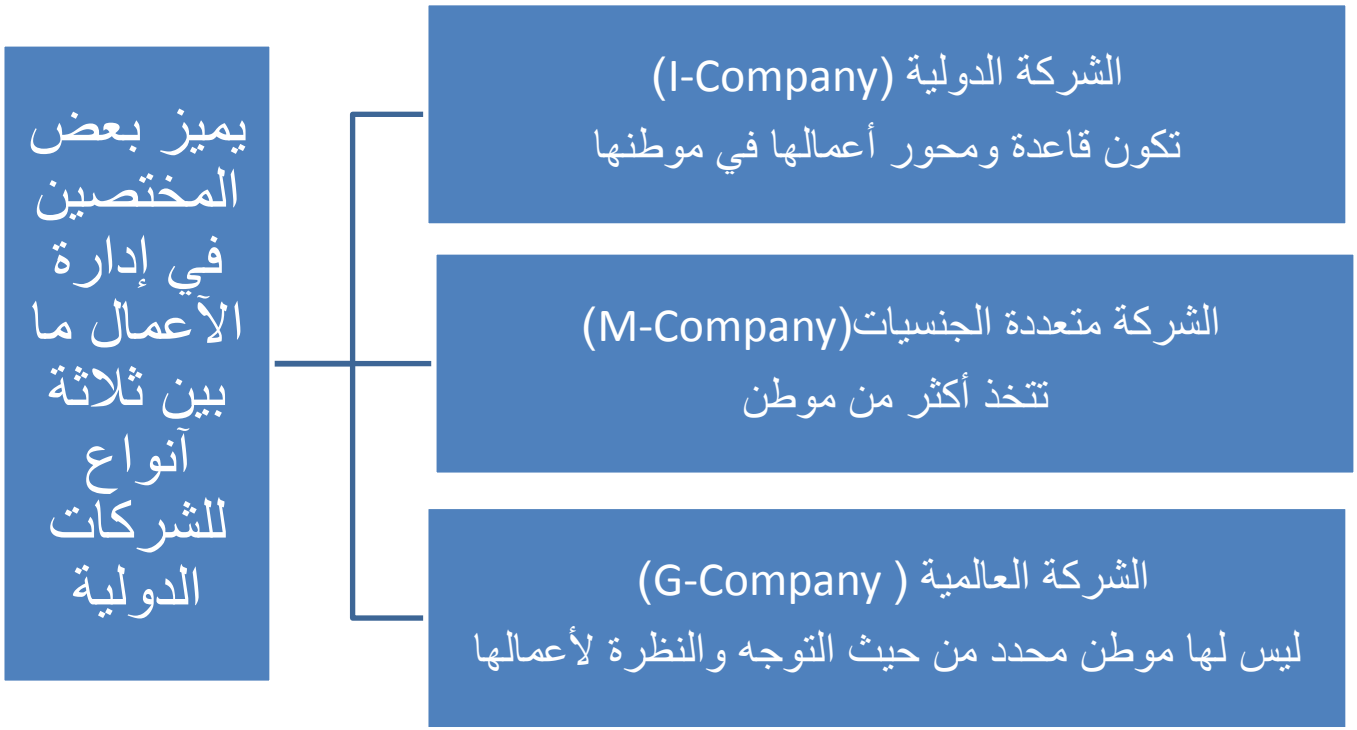
يميز بعض المختصين في إدارة الآعمال ما بين ثلاثة آنواع للشركات الدولية
الشركة الدولية (I-Company)
تكون قاعدة ومحور أعمالها في موطنها
الشركة متعددة الجنسيات(M-Company)
تتخذ أكثر من موطن
الشركة العالمية (G-Company)
ليس لها موطن محدد من حيث التوجه والنظرة لأعمالها

تسليم المفتاح

تتعهد شركة أجنبية بإكمال مشروع بكاملة أو جزء منه حسب الاتفاق وتنفيذ المشروع من مراحله الأولية حتى مرحلة التشغيل

أنواع أخرى للأعمال الدولية

عقود التصنيع

تتفق ش.م.ج مع شركة وطنية في الدولة المضيفة لقيام احد الطرفين نيابة عن الثاني بتصنيع وإنتاج سلعة معينة أو وضع علامة الشركة الآخرى عليها وشحنها إليها (اتفاقيات إنتاج بالوكالة وهي طويلة الآجل)

الترخيص

شركة آجنبية تسمح لشركة أخرى في بلد أخر باستعمال تقنية معينة أو باستخدام اسم تجاري بمقابل مالي

عقود التصدير(الوكالة)

اتفاقية بين طرفين يقوم (الطرف الآصيل) بتوظيف الثاني (الوكيل) لبيع أو تسهيل أو إبرام اتفاقيات بيع سلع ومنتجات الطرف الآول لطرف ثالث (المستهلك) يتلقى الوكيل عمولة عن كل صفقة وهو وسيط أو ممثل , يحتفظ الطرف الآول بعلامته التجارية على السلع وبملكية السلع إلى أن تتم المبادلة

عقود الإدارة

تقوم شركة أجنبية بإدارة منشأة في بلد أخر مقابل أو نصيبا في الآرباح

الاستثمارات المشتركة

شراكة دولية بين شركتين دولية لتنفيذ مشروع في بلد ثالث ،وقد تدخل ش.م.ج في استثمار مشترك مع شريك محلي في بلد أجنبي؛ وأمام إدارة هذه المشروعات المشتركة **ثلاثة بدائل هى**

- إدارة مشتركة
- إدارة مستقلة يكون للمشروع مدير عام مستقل عن الشريكين
- إدارة يهيمن عليها الشريك صاحب الحصة الآكبر

الاحتكارات والتكتلات

الاحتكار هو تفاهم أو تكتل مجموعة من ش.م.ج للسيطرة على إنتاج أو تصريف الجزء الساحق من البضاعة سعيا للربح المطلق

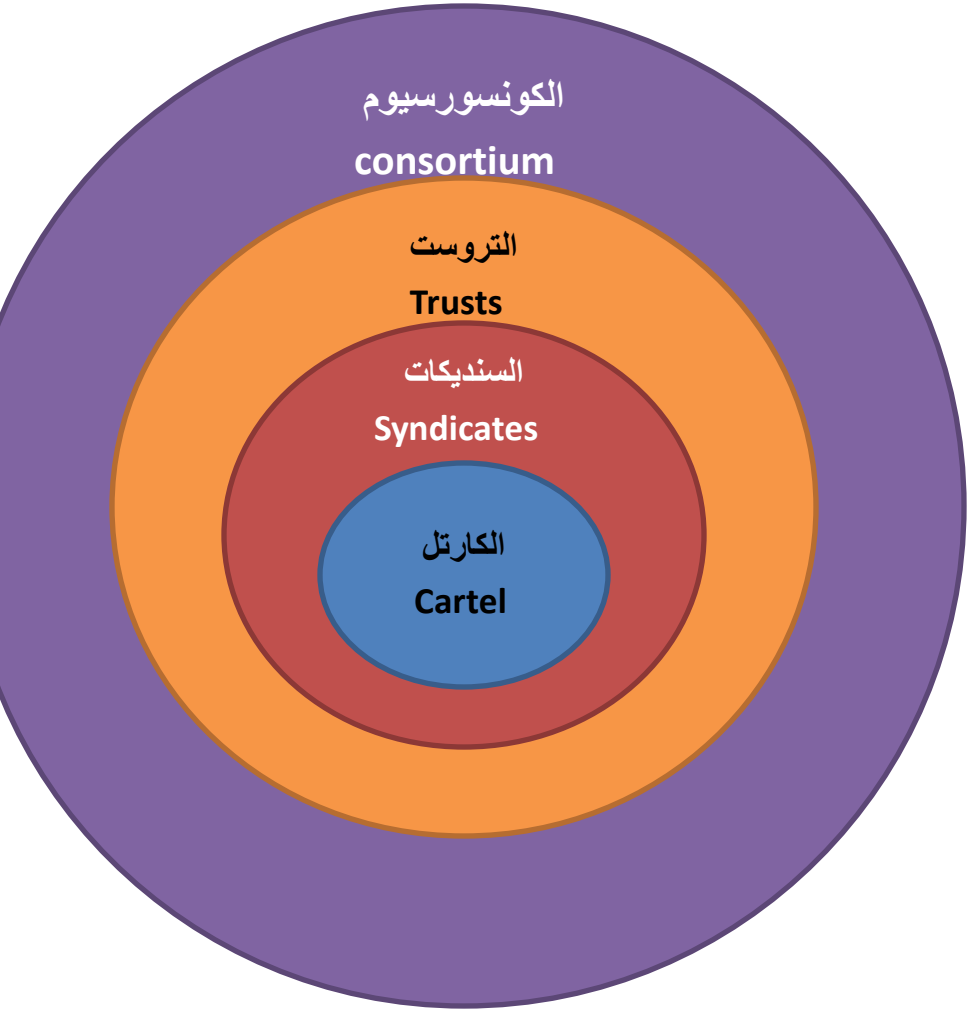

مجموعة من الشركات يتفق أصحابها على تقاسم أسواق التصريف ،وعلى أسعار البيع ويحددون كمية البضائع الواجب إنتاجها ، هذه المؤسسات تصنع وتبيع بشكل مستقل

يتكون من شركات أكبر وأكثر تطورا من الكارتل أعضاؤه الذين ينتجون بصورة مستقلة، لايحق لهم، وفق أحكام العضوية، بيع منتجاتهم أو شراء موادهم الآولية بأنفسهم، بل يولفون لذلك جهازا تجاريا مشتركا

احتكار تصبح فيه ملكية جميع المؤسسات الآعضاء ملكية مشتركة ، ويتقاضى فيه المالكون السابقون (الذين أصبحوا مساهمين) الآرباح وفقا لنسبة أسهمهم

اتحاد يتكون من أكبر التروستات أو المؤسسات من مختلف الفروع الصناعية والبنوك والشركات التجارية ...الخ على أساس تبعية مالية مشتركة

طبيعة الآعمال الدولية

ترتكز دراسات الآعمال الدولية على المشاكل الخاصة و الناتجة عن كون المنشأة الدولية تعمل في أكثر من دولة (بيئة دولية)

الآعمال الدولية تمارسها المنشآت الكبيرة و الشركات الصغيرة (لم تعد حصرا على المنشآت الدولية الكبيرة فقط)

تمارس المنشآت في الآعمال الدولية أنشطة مختلفة (السلع\الخدمات، الإنتاج\التسويق، المعدات الافراد..الخ)

المعايير و المتغيرات البيئية في البيئة الدولية في غاية الآهمية للمنشأة الدولية

تتميز الآعمال الدولية بضرورة انسجام المنشأة الدولية مع الظروف البيئية الجديدة التي تعمل فيها(. الاقتصادية، و الاجتماعية، و الحضارية والثقافية، والتكنولوجية، و القانونية، و السياسية)

تمارس المنشأة الدولية أنشطتها في السوق الدولية في ظروف غامضة، ومتناقضة، تخضع للتغير السريع ، يستلزم جهد أكبر لتحقيق الانسجام والتواؤم مع بيئة التعامل في البلد المضيف(بيئة الآعمال الدولية)

منهجية إدارة الأعمال الدولية ومكانتها من إدارة الآعمال

الدولية جزء من الأعمال ، تستخدم نفس المنهجية وتطبق نفس القواعد والنظم؛ ولكنها تأخذ في الاعتبار المضمار الدولي الخارجي ،دون إهمال للوضع الداخلي لكل دولة وأساليب الأعمال فيها

الاختلافات الواجب مراعاتها في إدارة الأعمال الدولية

- اختلاف الآسواق الدولية من حيث الحجم والتوجهات
- تباين واختلاف الوحدات السياسية والتشريعية للدول
- تنوع السياسات الوطنية والنزعات القومية
- اختلاف النظم النقدية والمصرفية
- اختلاف العادات والتقاليد والآعراف

المحاضرة الثانية

نظرية الميزة المطلقة
آدم سميث

فرضياتها

- افتراض اعتماد التبادل الدولي على المقايضة بدل النقود
- ثبات تكاليف الوحدة الواحدة مهما كان حجم الإنتاج
- سهولة انتقال عناصر الإنتاج داخل الدولة الواحدة وصعوبة انتقالها بين الدول
- إسقاط تكاليف النقل والمواصلات
- العمالة التامة للاقتصاد
- افتراض المنافسة التامة

نظرية النفقات (الميزة) النسبية
ديفيد ريكاردو

العمل هو أساس القيمة

تتخلى الدولة عن الانتاج الذي يكون لديها فيه تخلف نسبي وتتخصص فيما لديها فيه تفوق مطلق

نظرية نسب عوامل الإنتاج
هكشر و أولين
نظريتهما على **أساس نقدي**

فرضيتا النظرية

- تختلف أسعار عناصر الإنتاج لاختلاف الوفرة النسبية لكل عنصر داخل البلد المعني(الأجور رخيصة نسبيا في البلدان كثيرة السكان ، وتنخفض أسعارالمواد الخام في البلدان التي تحتوي على موارد طبيعية)
- تحتاج السلع المختلفة إلى نسب أو كميات مختلفة من عناصر الإنتاج (بعضها يحتاج عمالة أكثروبعضها كثيفة رأس المال)

النتيجة

حينما يتم التبادل الدولي سيقوم كل بلد بتصدير السلع التي يتميز في **إنتاجها نسبيا**
وستكون أسعارها منخفضة نسبيا ،وبالمقابل يستورد ما يعاني فيه عجزا نسبيا من عنا صر الإنتاج.
(الدول تنتج وتصدر , فهى تستخدم عناصر الانتاج التى تتوفر لديها)

النظريات الحديثة

نظرية الميزة النسبية هي السائدة بين الاقتصاديين
ولكن التشكك في افتراضات النظرية الحديثة
من حيث:

رفض فرضية ثبات التكلفة ووفرة العناصر محليا (متوسط تكلفة الوحدة يميل إلى الانخفاض مع زيادة الإنتاج مما قد يقود إلى الاحتكار عبر قيام ش. م .ج بتخفيض الآسعار لطرد المنافسين

يحاجون بإمكانية جلب المواد من الخارج لبناء الميزة النسبية فالميزة النسبية يمكن أن تخلق بالتركيز على صناعات بعينها

يرون كذلك أن هناك أسبابا أخرى قد تفسر التخصص(أسباب تاريخية أو الصدفة أو الحماية)

اعتماد الدول على التجارة الخارجية يرتبط بمدى حجمها وبالتالي تنوع ظروفها وثرواتها
(الدول الكبيرة تميل للاكتفاء الذاتي)، الدول الصغيرة أكفأ فيما تتخصص فيه (سنغافورة وتايوان مقارنة بالولايات المتحدة)

لماذا تتاجر الشركات مع الخارج
الاستفادة من الطاقة غير المستغَلة
تنويع وتقليل المخاطر
تخفيض التكاليف
تحقيق أرباح إضافية
الاستيراد وضمان الإمدادات

السياسة التجارية هي انعكاس لموقف الدولة ونظرتها إلى التجارة الخارجية كأداة لتحقيق مصالحها الاقتصادية القومية فهي بذلك عمل من أعمال السيادة

لكل دولة أهداف قومية تسعى إلى تحقيقها من خلال سياساتها الاقتصادية المختلفة